

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وآخرها فقال في أولها ^ و الذين يؤمنون بما أنزل اليك و ما أنزل من قبلك و بالآخرة هم يوقنون ^ فالإيمان بما أنزل اليه و ما أنزل من قبله يتضمن الإيمان بالكتب و الرسل و الملائكة ثم قال ^ و بالآخرة هم يوقنون ^ و الإيمان بالـ يدخل في الإيمان بالغيب وفي الإيمان بالكتب و الرسل فتضمنت الإيمان بالقواعد الخمس .

وقال في وسطها (و لكن البر من آمن بالـ و اليوم الآخر و الملائكة و الكتاب و النبيين) ثم حكى عن أهل الإيمان أنهم قالوا ! 2 2 ! فنؤمن ببعض و نكفر ببعض فلا ينفعنا إيماننا بمن آمننا به منهم كما لم ينفع أهل الكتاب ذلك بل نؤمن بجميعهم و نصدقهم و لا نفرق بينهم و قد جمعهم رسالة ربهم فنفرق بين من جمع الـ بينهم و نعادي رسله و نكون معادين له فباينوا بهذا الإيمان جميع طوائف الكفار المكذبين لجنس الرسل و المصدقين لبعضهم المكذبين لبعضهم .

وتضمن إيمانهم بالـ إيمانهم بربوبيته و صفات كماله و نعوت جلاله و أسمائه الحسنى و عموم قدرته و مشيئته و كمال علمه و حكمته فباينوا بذلك جميع طوائف أهل البدع و المنكرين لذلك أو لشيء منه فإن كمال الإيمان بالـ يتضمن إثبات ما أثبتته لنفسه و تنزيهه عما نزه نفسه